شرح رياض الصالحين : الإخلاص وإحضار النية ، الحديث / 3 / د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

الحديث الثالث وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا. قال النووي متفق عليه. اي اتفق البخاري ومسلم - 00:00:00

على تخريجه من حديث ام المؤمنين عائشة. ومعنى لا هجرة بعد الفتح اي لا هجرة من مكة الى المدينة لان مكة قد صارت دار اسلام والحمد لله رب العالمين ولكن جهاد ونية اي الجهاد على هدي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى طريقته وسنته ونية - 00:00:22

ان يبقي الانسان في قلبه العمل الصالح والنية الى العمل الصالح ويحدث الانسان نفسه بالعمل الصالح ومعنى استنفرتم اي طلب الامام منكم الخروج لقتال العدو. فالاستنفاق هو الاستنجاد والاستنصاف اي اذا طلب حكم النصر وطلب منكم النصر فاجيبوا وانثروا خارجين الى - 00:00:51

وفي هذا الحديث من الفوائد والمعاني وهو نسخ وجوب الهجرة من مكة الى المدينة لانها قد صارت دار اسلام وحكم مكة في ذلك حكم غيرها اذا فتحه المسلمون. وفي ذلك بشارة بشارة ان مكة تبقى دار - 00:01:22

وهي دار اسلام والحمد لله تعالى. زاد الله مكة تشريفا وتعظيما وتكريما والهجرة لا تنقطع ما دام في الدنيا دار كفر ودار اسلام فيهاجر الانسان ويذهب الى ارض المسلمين والخير الذي قد انقطع بسبب انقطاع الهجرة حين ذاك يتحصل بالجهاد في سبيل الله ويتحصل بالنية - 00:01:44

وفي ذلك اشارة الى ان ابواب الخير كثيرة. وان الانسان لا يفرط في باب من ابواب الخير وفي هذا الحديث وجوب الخروج في الغزو اذا دعا اليه الامام العادل وفي هذا ان الجهاد لابد ان يكون مع الامام العادل. وان يكون تحت راية - 00:02:15

وان الاعمال تعتبر بالنيات وانه يجب الجهاد وتحديث النفس بالجهاد وقصد الجهاد على ان يكون على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:42